

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

drhaider158@gmail.com

linaqaessiraq@gmail.com

مستخلص البحث

ان الفاعلية الشخصية من الصفات المهمة في الشخصية السوية لشعور الفرد بالمسؤولية في جميع مجالاتها سواء كانت على نحو الأسرة أو نحو المؤسسة التي يعمل فيها، أو نحو أصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو عامة المجتمع ولو شعر كل فرد بالمسؤولية نحوه غيره من الناس ونحو العمل الذي يقوم به، لتقدم المجتمع وارتقى جميع أفراداه وعم الخير عليهم.
هدف البحث:

1- بناء مقياس الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

2- التعرف على الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

قامت الباحثة ببناء مقياس التحرر من التبعية والمكون من (32) فقرة بأسلوب العبارات التقريرية ذات التدرج الخماسي واستخراج الخصائص السايكومترية المتمثل بالصدق (القوة التمييزية ، التجانس الداخلي والثبات بطريقة إعادة الاختبار و معادلة (ألفا- كرونباخ) والمؤشرات الاحصائية للمقياس، والتحقق من الهدف الثاني باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة .
وقد توصل البحث الى النتائج الآتية :

يتمتع طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بمستوى عال من التحرر من التبعية.

واستكمالاً للبحث الحالي قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

● الكلمات المفتاحية : مقياس ، الفاعلية الشخصية

الفصل الاول :

أولاً: مشكلة البحث : problem of The research

ان إدراك الفرد لفاعليته الشخصية يعزز لديه التوافق الشخصي وبالتالي التوافق الاجتماعي لان هناك قناعه بفاعليته الشخصية ليعد هذا الشخص ناجحاً في حياته ويصبح بمقدوره الإسهام في تشكيل مفهوم إيجابي عن نفسه والعكس صحيح، ان القناعة والإدراك يصاغ من خلال الخبرات الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في حياته (الجاسر، 2006: 29) علاوة على ذلك تعتبر الفاعلية الشخصية من الأسس النظرية التي ركزت عليها نظريه باندورا والذي يقوم على أساس الأحكام الصادرة من الفرد عن قدراته على تحقيق أهدافه أو القيام بالسلوكيات المعينة، أو مدى مثابرتة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والتقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، كما تؤثر الفاعلية الشخصية على الأفراد في كيف يشعرون وكيف يفكرون، كما أكد باندورا ان معتقدات الفرد عن الفاعلية الشخصية تظهر من خلال إدراك الفرد المعرفي لقدراته الشخصية، وخبراته المتعددة، كما تظهر الفاعلية الشخصية من خلال قدرة الفرد على التحكم في معطيات البيئة من خلال أفعاله والثقة بالنفس في مواجهه ضغوط الحياة. (اليوسف، 2013: 356)
، ومن هنا تبرز مشكلة البحث (الحاجة الى بناء وتطبيق مقياس الفاعلية الشخصية لدى طلبة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) .

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

اهمية البحث : The Importance of the research

تعدّ الفاعلية الشخصية من الصفات المهمة في الشخصية السوية لشعور الفرد بالمسؤولية في جميع مجالاته، سواء أكانت نحو الأسرة أم زملائه أو جيرانه أو غيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو المجتمع عامة، وهكذا نجد ان الفاعلية الشخصية تؤدي دوراً هاماً في اكتساب المعرفة والاحتفاظ بها كونها المحرك والموجه الذي بدونه لا يمكن ان تم عملية التعلم (يوسف، 2016: 3) ويرى جابر (1977) ان الفاعلية الشخصية ليست مبدأ لضبط السلوك، ولكنها من أهم المؤثرات الذاتية، وهي مصدر ضبط التفاعل بين العوامل السلوكية والبيئية، فهي متغير هام توجه الفرد الى تحقيق اهدافه التي يطمح إليها. (جابر، 1977: 246) كما ان الفاعلية الشخصية تمثل عنصراً هاماً في العمليات الدافعية، وعلى مستوى الفاعلية يتوقف إشباع أو تعديل هذه الدافعية، حيث تمثل الفاعلية الشخصية القدرة على تحقيق الأهداف وكيفية التعامل الناجح مع البيئة. (المخلفي، 2010: 484)

كما أشارت دراسة (يوسف 2016) ان الفاعلية الشخصية تؤدي دوراً مهماً في اكتساب المعرفة وتطويرها كونها المحرك الاساسي والموجه الذي بدونه لا يمكن ان تتم عملية التعلم، وهذا يدل على ان الأفراد الذين يتمتعون بالإحساس المنخفض من الفاعلية الشخصية يتجنبون الأعمال الاجتماعية، ويستغرقون وقتاً أطول في فهم الواجبات المكلفة اليهم ولا يستطيعون ممارسة الاستراتيجيات التي تتركز عليها العمليات العقلية العليا. (يوسف، 2016: 3) ومن خلال ما تقدم تكمن في ان يستمد هذا البحث اهميته من الاعتبارات النظرية والتطبيقية

الآتية:-

اولاً / الأهمية النظرية تتمثل بما يأتي:-

- 1- سد النقص في المكتبة من خلال تسليط الضوء على أحد الفئات المهمة في المجتمع الا وهم طلبة الجامعة.
- 2- المساهمة في إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول متغير البحث.
- 3- تظهر أهمية هذا البحث من طبيعة المتغيرات التي تناولها الأ وهي (الفاعلية الشخصية)؛ إذ يعد موضوع البحث الحالي من المواضيع الحديثة نسبياً، فلم تتمكن الباحثة على حد علمها من العثور على أي دراسة سابقة تقوم على تحديد العلاقة بين المتغيرين المراد دراستهما.
- 4- أهمية عينة البحث المتمثلة بطلبة الجامعة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وما له من دور مهم في خدمة المجتمع ورقبه.
- 5- يحاول البحث معرفة الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي في المواقع الدراسية باعتبارها عاملاً هاماً يمكن الطلبة من النجاح في الحياة والقدرة على مواجهة التحديات.
- 6- تقديم إطار نظري لمتغير البحث (الفاعلية الشخصية)، وتسليط الضوء عليهما لغرض إغناء المكتبة التربوية والنفسية بشكل عام بالمعلومات النظرية لهذان المتغيران، وسد الفراغ ولو كان جزئياً، مما يمكن للدارسين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية بشكل عام والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بشكل خاص للاستفادة منها.

ثانياً / الأهمية التطبيقية تتمثل بما يأتي:-

- 1- وضع الأسس النظرية لمتغير البحث لدى عينة الدراسة.
- 2- افادة المختصين في المؤسسات للوقوف على احتياجات هذه الفئة.
- 3- يعد البحث الحالي تغذية راجعة يزود مراكز وحدات الإرشاد النفسي في وزارة التعليم العالي والجامعات العراقية وغيرها من المؤسسات الحكومية أو في مؤسسات المجتمع المدني، لتشخيص الأفراد من يتصفون بهذه السمات.

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

4- تتميز اهمية البحث التطبيقية في بناء أداة لقياس الفاعلية الشخصية يمكن الافادة منها في إجراء بحوث أخرى.

هدف البحث : Aims of The research

يستهدف البحث الحالي :

- 1- بناء مقياس الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- 2- التعرف على الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

حدود البحث : Limits of The research

يتحدد البحث الحالي (طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية ، التربية) ، الجامعات العراقية كافة للعام الدراسي (2020-2021) .

تحديد المصطلحات : Definition of terms

الفاعلية الشخصية :

عرّفها كل من:

1- باندورا (1997) :

(مقدرة الفرد على أداء سلوك يحقق نتائج مرغوبة تجاه موقف معين، والتحكم في الاحداث التي تؤثر على حياته، بإصدار توقعاته الذاتية عن كيفية أداء المهام والاعمال والانشطة التي يقوم بها وفق المثابرة المطلوبة لتحقيق تلك المهام أو الانشطة أو العمل). (Bandura, 1997,p:192)

• **التعريف النظري**: تبنت الباحثة تعريف (باندورا 1997)، كتعريف النظري للبحث الحالي، لملائمته لمتطلبات وأهداف البحث الحالي.

• **التعريف الإجرائي**: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الفاعلية الشخصية المعد في هذا البحث.

• **الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة**

• مفهوم الفاعلية الشخصية:

العلاقة التي تربط الإنسان بالمجتمع هي علاقة تبادلية، ومن أبرز معالمها أنها ديناميكية مستمرة، ومن خلالها يحدث التشابك الاجتماعي بأشكاله الثقافية والاقتصادية والروحية، يستخدم الأفراد العديد من الاستراتيجيات لتطوير قدراتهم وامكانياتهم، ويوجهون أفعالهم من خلال التدريب على التفكير المسبق لأن المستقبلية تتحول الي حوافز لديهم وإن تحديد الأهداف يرفع مستوى الدافعية والانجاز، وتعد الفاعلية الشخصية من المتغيرات النفسية الهامة التي توجه سلوك الفرد، وتسهم في تحقيق اهدافه، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته، وإمكاناته لها دور هام في التحكم في البيئة، مما يسهم في زيادة القدرة على الإنجاز، ونجاح الأداء. (أبو غالي، 2012: 620). ان شخصية أي فرد تتميز وتنفرد بسماتها وخصائصها، لكنه في نفس الوقت يشترك مع الآخرين من ابناء جنسه في كثير من المظاهر التي تجعله واياهم من جنس واحد، لذلك تتصف الشخصية بنوع من الثبات في مواقفها، وشعورها بهويتها، واتجاهاتها وأساليب تعاملها، وفي المقابل تخضع هذه الشخصية للتغير والتطور وهذا ما تحدهه مكونات الشخصية من جهة والبيئة التي تنشأ فيها وتنمو من جهة أخرى. (الركابي وآخرون، 2010: 21)

النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive theory:

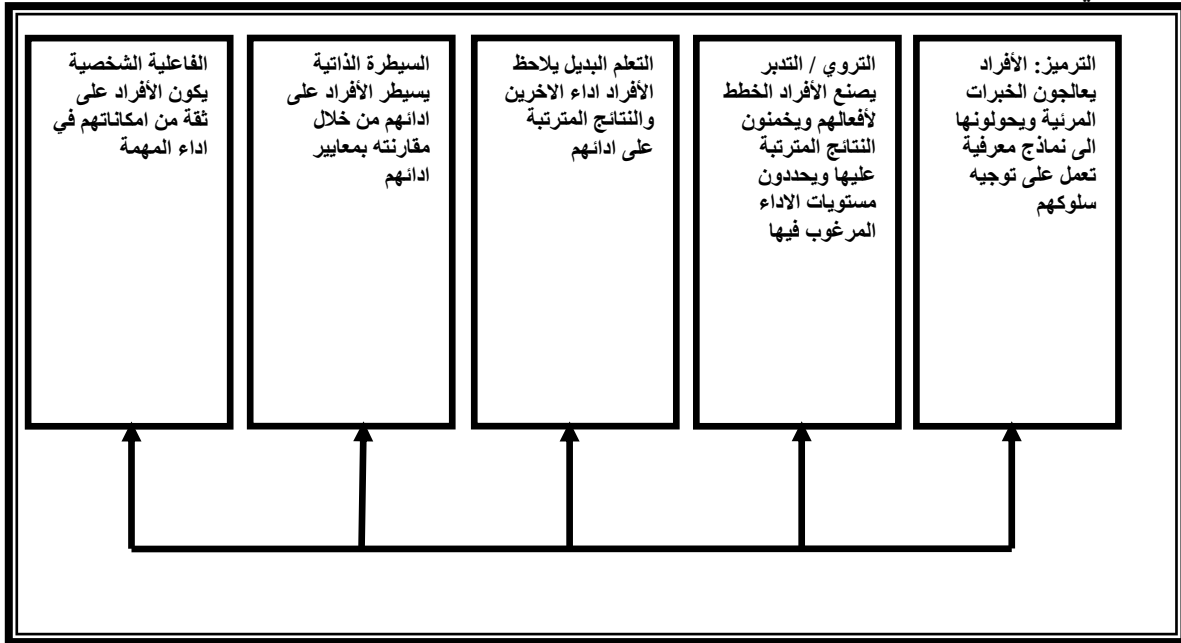
أوضح باندورا Bandura إن الناس يمكن إن تتعلم بملاحظة أفعال وعواقب سلوك الآخرين. حيث أكدت نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي على عدة مفاهيم وهي (الملاحظة، والنمذجة، والتعزيز البديلي) وبمرور الزمن اشتملت تغيرات باندورا للتعلم على مزيد من الاهتمام بالعوامل

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

المعرفية، مثل التوقعات، والاعتقادات، فضلاً عن التأثيرات الاجتماعية للنماذج Models. وأطلق على منظورة الحديث النظرية المعرفية الاجتماعية. (woolfalk,1998,p,725) وللنظرية المعرفية الاجتماعية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة هذه الأبعاد هي (الترميز Symbolizing، والتروي forethought، والتعلم البديل Vicarious Learning، والسيطرة الذاتية Self control، والفاعلية الشخصية Personal Efficacy). حيث ان للأفراد القدرة على استخدام الرموز التي تمكنهم من الاستجابة لبيئتهم ومن خلال استخدام الرموز فإنهم يحولون الخبرات المرئية إلى نماذج تعمل على توجيه سلوكهم. ويستخدم الناس التدبر والتروي في أمورهم للتخمين ولوضع الخطط لسلوكهم ومن ثم توجيه أفعالهم. كما تحدث جميع أشكال التعلم بصورة بديلة أي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وملاحظة النتائج المترتبة على سلوكهم، إذ إن التعلم بالملاحظة يمكنهم من الحصول على معلومات دقيقة من دون إن يضطروا إلى أداء هذه السلوكيات من خلال المحاولة والخطأ. وتحدث السيطرة الذاتية حينما يتم تعلم السلوك الجديد على الرغم من عدم وجود ضغط خارجي للقيام به أما فاعلية الشخصية فهي تشير إلى تقييم الأفراد لقدراتهم في أداء مهام معينة وبذل الجهود في ذلك، وأنها تؤثر في اختيار الناس للمهام والوقت الذي يقضونه في محاولة البحث عن أهدافهم. والمخطط الاتي يوضح هذه الابعاد الخمسة لنظرية التعلم الاجتماعي.



مخطط (1) الابعاد الخمسة لنظرية التعلم الاجتماعي (الناشي، 2005: 17)

وما يهم البحث الحالي من ابعاد هذه النظرية هو مفهوم فاعلية الشخصية الذي يشير الى اعتقادات الناس حول امكاناتهم لإنتاج المستويات المحددة للأداء التي تمارس تأثيراً في الاحداث المؤثرة في حياتهم. (الناشي، 2005: 16-17) ولقد أكد باندورا في السنوات الاخيرة على مفهوم الفاعلية الشخصية، او ادراك الناس لقدراتهم على التعامل مع بيئتهم، "فالإيمان بقدرة الفرد على التنظيم وسلوك مسارات معينة مطلوبة لتحسين غايات محددة" وقد تتضمن هذه المسارات السلوك والافكار والعواطف، تؤثر الفاعلية الشخصية على كافة انواع السلوك الاجتماعي والاكاديمي والابداعي، فقد

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

يملك الأفراد المهارات المطلوبة للقيام بنشاط ما ولكن إذا لم يشعروا بالقدرة على استخدام هذه المهارات فأنهم قد يفشلون ولا يحاولون أداء النشاط مرة أخرى. (ميلر, 2005: 184)

ويطور كل فرد رؤية لنفسه خالقا ما يسميه باندورا نظاماً ذاتياً ويزود النظام الذاتي المعرفة الذاتية بالسيطرة والتأثير على الافكار والمشاعر والافعال وينشط النظام الذاتي ادراك الفرد ويزوده بالمعلومات الخاصة بالتجارب السابقة والانجازات وحالات الفشل وكل هذا يعالج ويخزن ويؤثر تبعاً على التجارب والافكار والسلوك والبيئة والفاعلية الشخصية, وتؤثر الفاعلية الشخصية على مستويات الدافعية مباشرة وتوظيف الأفراد للأفعال وتحديد أي أنشطة محتملة للإنجاز ومشاركة المتعلم البالغ بالأفعال المحتملة للنجاح, وتؤثر أيضاً معتقدات الفاعلية الشخصية على انماط تفكير الفرد وردود فعله العاطفية حيث يخلق الاحساس بالفاعلية الشخصية العليا, على الاقتراب بالمهام والانشطة الصعبة على عكس الناس ذوي فاعلية الشخصية المنخفضة يعتقدون ان الاشياء اقوى منهم وهذا الاعتقاد يسرع بالقلق والضغوط والاكنتاب والرؤية الضيقة في حل المشكلات, وبالتالي يؤثر الايمان بالفاعلية الشخصية بقوة على مستوى الانجاز الذي يمكن تحصيله ومن ثم يمكن التنبؤ بالإنجاز من خلاله. (النشاوي, 2006: 471-472)

• ابعاد الفاعلية الشخصية

حدد باندورا Bandura اربع ابعاد للفاعلية الشخصية هي:

1 - المبادرة والاقدام Initiative and feet

ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، وهو يختلف تبعاً لطبيعة او صعوبة الموقف، ويتضح قدر الفاعلية بصورة اكبر عندما تكون المهام مرتبة، وهو ما يقوم به الفرد من اعمال من خلال القدرة على مواجهة المشكلات وحلها، فضلاً عن مقدرته على الاقتناع بالحوار ومساعدة الآخرين فالقضية لم تعد ان فرداً ما يمكن ان ينجح عملاً معيناً عن طريق الصدفة ولكن القضية هي ان فرداً ما لديه الفاعلية لينجز بنفسه وبطريقة منظمة من خلال مواجهة مختلف حالات العدول عن الاداء. (العبدلي، 2008: 45).

2- التحكم في الاعمال التي يقوم بها الفرد: Controlling one's actions

يرى باندورا (Bandura, 1986) ان التحكم في الاعمال التي يقوم بها الفرد تتضمن مقدرة الفرد وسعيه للقيام بالاعمال التي تتطلب جهداً ووقتاً في تنفيذها دون ملل على الرغم من الفشل من أجل الوصول إلى أهدافه (Bandura, 1986, p:205)

3- المثابرة والاجتهاد Perseverance and diligence

هي سمة تميز الفرد بإخراج ما في داخله إلى حيز الواقع مع السعي المستمر والانتقال من نجاح الى نجاح بهمة ونشاط وحيوية دون الاكتراث لما يواجهه من مواقف وعقبات محبطة. (Bandura, 1986, p: 199 - 209)

ويذكر عطيه (٢٠١١) أن المثابرة تدل على خبرات الفرد عند مواجهه الشدائد والمحن حيث يستطيع التغلب عليها والوصول إلى حالة من التوازن النفسي التي كان عليها قبل المرور بالمحنة وقبل التعرض للأحداث الضاغطة، وترتبط المثابرة بنشأة الفرد وثقافته وطبيعة شخصيته أو تركيبه البيولوجي وهذه الميكانيزيمات النفسية والاجتماعية تزيد من الصلابة النفسية لدى الفرد وتساعد على تحمل الغموض وتحمل المحن والشدائد التي يمر بها في حياته بصفة عامة وفي حياته الدراسية بصفة خاصة. (عطيه، ٢٠١١: 573).

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

4 – جدارة الفرد في اداء المهام: Competence of the individual in performing the tasks

هي قوة دافعية أداء الفرد للمهام المختلفة وفقاً لاختلاف مستوى طبيعة او صعوبة الموقف، وتبرز بترتيب وتنظيم المهام حسب مستوى الصعوبة والاختلاف بين الأفراد حسب بساطة أو صعوبة المهمة (Bandura, 1986,p:213) كما تعني الرغبة في التفوق والنجاح وإتمام الأعمال الصعبة، والسعي للتفوق على الآخرين والتخطيط للأعمال، وتحقيق درجة عالية من التفوق وإنجاز الأعمال بطريقة جيدة، والمنافسة والتضحية من أجل العمل والمثابرة وكراهية الإهدار والتبدد وعدم الايمان بالحظ في النجاح، والعمل على تنظيم الأعمال وإنجازها بدقة. (كاتبه، 2019: 51)

ب. دراسات سابقة previous studies

أ- الدراسات العربية :

1-دراسة (حسين 2012):

عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية.

الهدف: التعرف إلى عادات العقل، والتفكير عالي الرتبة، والفاعلية الذاتية، و إلى ترتيب عادات العقل وتسلسلها لدى طلبة كليات التربية.

العينة: وطبقت المقاييس الثلاثة على عينة تألفت من (400) طالب وطالبة اختيرت بطريقة طبقية عشوائية.

أداة الدراسة: اعتمد الباحث في دراسته ثلاثة أدوات، تم بناء مقياس عادات العقل واختبار التفكير عالي الرتبة من قبل الباحث، بعد إن اتبع الخطوات العلمية في بنائهما وتحقق من صدقهما وثباتهما، فضلاً عن اعتماده مقياس الفاعلية الذاتية الذي أعده (كيم وبارك 2000) بعد التأكد من صدقه وثباته وملائمته للبيئة العراقية.

النتائج: أسفرت النتائج الدراسة أن أفراد عينة البحث تمتلك عادات العقل وبشكل عام أعلى من متوسط المجتمع الذين ينتمون إليه. وإن عينة البحث يتمتعون بكل أنواع عادات العقل الست عشرة حيث جاءت عادة المثابرة في المرتبة الأولى ثم جاءت بقية العادات على التوالي، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التحكم بالتهور، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، التعلم المستمر، التساؤل وطرح المشكلات، السعي من اجل الدقة، التفكير في التفكير، التفكير بمرونة، التصور-الإبداع، الاستجابة بدهشة ورهبة، إيجاد الدعابة، الإقدام على مخاطر مسؤولة، ثم جاءت عادة العقل التفكير والتوصيل بوضوح ودقة بالمرتبة الأخيرة. (حسين، 2012: ط)

2-دراسة (الغمري 2016):

صورة الجسم والفاعلية الشخصية والتكيف النفسي الاجتماعي لدى المبتورين ذوي الطرف البديل.

الهدف: هدفت الدراسة الى التعرف على صورة الجسم والفاعلية الشخصية والتكيف النفسي الاجتماعي لدى المبتورين ذوي الطرف البديل.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (46) فرداً من مبتوري الأطراف ويمتلكون طرف بديل.

أداة الدراسة: استخدم الباحث مقياس صورة الجسم من اعداد الشاعر (2010) ومقياس الفاعلية الشخصية من اعداد (العدل 2001)، ومقياس التكيف النفسي الاجتماعي من اعداد الديب (1988) واختبار تفهم الموضوع (T . A . T). (ل موري، مورجان 1953)

النتائج: وجود علاقة طردية بين كل من (صورة الجسم والفاعلية الشخصية والتكيف النفسي الاجتماعي)، وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من (الفاعلية الشخصية) ومتغير (العمر) ووجود فروق في (التكيف النفسي الاجتماعي) بحسب (المستوى التعليمي) والكشف عن علاقة تنبؤية طردية

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

في متغير (التكيف النفسي الاجتماعي) تعزى للمتغيرات (صورة الجسم، الفاعلية الشخصية.
(الغمري، 2016: ت)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته: Research Methodology and Procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته على الشكل الآتي:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً محدداً (ملحم، 2000، 324)

ثانياً: مجتمع البحث: Population of the Research

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عودة وملكاوي، 1992: 88). تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لكليات التربية والتربية الاساسية كافة الجامعات ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) وفق المراحل الاربعة (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) البالغ عددهم (2465) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس بواقع (932) وبنسبة (37,80%) ذكور، و(1533) إناث بنسبة (62,19%)، وبحسب المرحلة بواقع المرحلة الاولى (766) بنسبة (31,07%)، والمرحلة الثانية (598) بنسبة (25,24%)، والمرحلة الثالثة (524) بنسبة (21,25%)، والمرحلة الرابعة (577) بنسبة (23,40%) الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الجامعة والكلية والجنس والمرحلة

المجموع	إناث					ذكور					الجامعة	الكلية	الجنس	
	المجموع	رابع	ثالث	ثاني	اول	المجموع	رابع	ثالث	ثاني	اول				
244	110	32	23	26	29	134	38	26	30	40	تربية	المستنصرية		
623	289	54	49	92	94	334	93	66	64	111	تربية اساسية			
239	151	27	25	46	53	88	19	21	17	31	تربية المقداد	ديالى		
653	397	79	80	97	141	256	69	69	53	65	تربية اساسية			
419	299	70	78	68	83	120	31	39	20	30	تربية للعلوم الانسانية	البصرة		
287	287	65	48	85	89	-	-	-	-	-	تربية للنبات	القادسية		
2465	1533	327	303	414	489	932	250	221	184	277	-	المجموع		

* حصلت الباحثة على الإحصائية من اقسام التخطيط والمتابعة - التابعة للجامعات حسب الكليات بالجدول اعلاه ، كتاب تسهيل المهمة ملحق (1) (أ) ، (ب) ، (ج) ، (د) ، (هـ) ، (د) ، (ع) .

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

ثالثاً: عينات البحث Research Samples

العينة هي عبارة عن وحدات من المجتمع الذي يختارها الباحث بطريقة عشوائية أو قصدية لأجراء بحث وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (داود والعبدي، 1990: 67)

أ- عينة التحليل الاحصائي Stastical analysis sample

تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب وبنسبة (16,22%) من حجم المجتمع الكلي من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لكليات التربية والتربية الاساسية كافة الجامعات ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) وفق المراحل الاربعه (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022)، بواقع (170) طالب وبنسبة (42,5%)، و(230) طالبة وبنسبة (57,5%) وفق المراحل الاربعه بواقع (69) المرحلة الاولى وبنسبة (17,25%)، بواقع (79) المرحلة الثانية وبنسبة (19,75%)، بواقع (112) المرحلة الثالثة وبنسبة (28%)، بواقع (140) المرحلة الرابعة وبنسبة (35%) من حجم عينة التحليل الاحصائي الكلية والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث موزعة حسب الجامعة والكلية والجنس والمرحلة

المجموع	إناث					ذكور					الجامعة الكلية	
	المجموع	رابع	ثالث	ثاني	اول	المجموع	رابع	ثالث	ثاني	اول		
70	40	15	13	7	5	30	10	10	5	5	تربية	المستنصرية
110	40	19	9	7	5	70	20	20	15	15	تربية اساسية	
105	65	27	18	10	10	40	15	10	8	7	تربية اساسية	ديالى
50	20	6	9	2	3	30	10	8	7	5	تربية للعلوم الانسانية	البصرة
65	65	18	15	18	14	-	-	-	-	-	تربية للنبات	القادسية
400	230	85	64	44	37	170	55	48	35	32	-	المجموع

ب - عينة الثبات Stability sample

تألفت عينة الثبات من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي من عينة التحليل الاحصائي موزعين، وفق متغيري الجنس والمراحل، (50) مرحلة ثالثة (25) ذكور (25) إناث، (50) مرحلة رابعة (25) ذكور (25) إناث.

ج- عينة التطبيق النهائي لأداة البحث (الفاعلية الشخصية)

حيث تألفت عينة التطبيق الاساسية النهائية من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لكليات التربية والتربية الاساسية كافة الجامعات ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) وفق المراحل الاربعه (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) حيث كانت نسبتهم من حجم المجتمع الكلي (8,11%)، بواقع (75) طالب وبنسبة (37,5%)، و(125) طالبة وبنسبة (62,5%) موزعين بشكل متناسب وفق المراحل الاربعه بواقع (59) المرحلة الاولى وبنسبة

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

(بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

(29,5%)، بواقع (48) المرحلة الثانية وبنسبة (24%)، بواقع (43) المرحلة الثالثة وبنسبة (21,5%)، بواقع (50) المرحلة الرابعة وبنسبة (25%) من حجم عينة تطبيق البحث الكلية .

رابعاً: أداة البحث **Tool of the Research**:
مقياس الفاعلية الشخصية:

• لغرض اعداد فقرات مقياس الفاعلية الشخصية وفق التعريف النظري المعتمد ل باندورا (Bandura, 1997) ومن خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات ذات العلاقة بالموضوع وتحققاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الفاعلية الشخصية وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد السمة المراد قياسها تعريفها (تعريفاً نظرياً).
2- تحديد مجالات مقياس التحكم بالذات.
3- صياغة الفقرات وصلاحياتها.

4- تحليل الفقرات. (Allen & yen, 1979, p:118)

وقد اتبعت الباحثة هذه الخطوات في عملية بناء المقياس وكما يأتي :-

1- تحديد مفهوم (الفاعلية الشخصية) **personal efficacy** (مقدرة الفرد على اداء سلوك يحقق نتائج مرغوبة تجاه موقف معين، والتحكم في الاحداث التي تؤثر على حياته، بإصدار توقعاته الذاتية عن كيفية اداء المهام والاعمال والانشطة التي يقوم بها وفق المثابرة المطلوبة لتحقيق تلك المهام او الانشطة او العمل).

(Bandura, 1997,p:192)

2- تحديد مجالات مقياس الفاعلية الشخصية

Define scale areas of the personal efficacy

بما أن الباحثة قد تبنت وجهة نظر باندورا (1997) فقد تم تحديد مجالات الفاعلية الشخصية في ضوء التعريف النظري والنظرية المتبناة كما يأتي :-

Initiative and feet : المبادرة والإقدام

ما يقوم به الفرد من اعمال من خلال القدرة على مواجهة المشكلات وحلها، فضلاً عن مقدرته على الاقتناع بالحوار ومساعدة الآخرين. (Bandura, 1986,p:198)

Controlling one's actions : التحكم في الاعمال التي يقوم بها الفرد

هو مقدرة الفرد وسعيه للقيام بالأعمال التي تتطلب جهداً ووقتاً في تنفيذها دون ملل رغم الفشل من اجل الوصول الى أهدافه. (Bandura, 1986,p:205)

Perseverance and diligence : المثابرة والاجتهاد

هي سمة تميز الفرد بإخراج ما في داخله الى حيز الواقع مع السعي المستمر والانتقال من نجاح إلى نجاح بهمة ونشاط وحيوية دون الاكتراث لما يواجهه من مواقف وعقبات محبطة.

(Bandura, 1986,p:199 - 209)

المجال الرابع : جدارة الفرد في اداء المهام:

Competence of the individual in performing the tasks

هي قوة دافعية اداء الفرد للمهام المختلفة وفقاً لاختلاف مستوى طبيعة أو صعوبة الموقف، وتبرز بترتيب وتنظيم المهام حسب مستوى الصعوبة والاختلاف بين الأفراد حسب بساطة أو صعوبة المهمة

(Bandura, 1986,p:213)

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

3- صياغة فقرات مقياس الفاعلية الشخصية

Formulation of scale paragraphs of the personal efficacy

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس والاطار النظري التي تناولت مجالات ذات علاقة بمتغير الفاعلية الشخصية فلم تجد مقياس يقيس المتغير اعلاه يلائم عينة البحث الحالي على حد علمها لذا عمدت الى تصميم مقياس لقياس الفاعلية الشخصية.

4- وضوح تعليمات المقياس وفهم العبارات

Scale instructions and understand phrases

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالب وطالبة بواقع (20) طالب و(20) طالبة موزعين بالتساوي على المراحل الاربعة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الدراسة الصباحية التابعين الى كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية واطهرت النتائج ان تعليمات المقياس واضحة وان الفقرات ملائمة اما عن طريق زمن الاجابة يتراوح ما بين (13-21) دقيقة وان المدى المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كان (8) ومتوسط الاجابة كان (17) دقيقة .

5- التحليل المنطقي لفقرات مقياس الفاعلية الشخصية

Logical analysis of the paragraphs of the personal efficacy

أ- الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات):

من اجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس، قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية البالغ (32) فقرة على (30) محكماً من المختصين ذوي الخبرة في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ملحق(2). لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله، وفي ضوء ما قرره الخبراء تم تعديل بعض الفقرات، وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي المحسوبة للحكم على صلاحية الفقرة وهي توازي نسبة 80% فأعلى من آراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على جميع الفقرات ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (32) .

ب- تصحيح مقياس الفاعلية الشخصية

scale correction of the personal efficacy

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص من أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم إيجاد الدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الشخصية بفقراته (32) لكل طالب، ومن أجل تحقيق هذا الغرض حدد لكل فقرة خمسة بدائل وبدرجات مختلفة وفق الآتي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً). وأعطت الباحثة الدرجات (5, 4, 3, 2, 1)، وبهذه الصيغة سيتم حساب الدرجة الكلية لكل طالب من خلال جمع الدرجات على فقرات المقياس، ومن الناحية النظرية أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (160) وأقل درجة هي (32). ملحق (6).

6- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الفاعلية الشخصية.

Statistical analysis of the personal efficacy

ان انتقاء الفقرات وصياغتها تتحقق بالأساليب المنطقية وأحكام الخبراء ، ولكن مهما بلغت دقة الأساليب المنطقية وأحكام الخبراء فأنها لا تغني عن التجريب الميداني للمقياس وتحليل فقراته باستعمال الأساليب الإحصائية (الإمام وآخرون، 1990: 114). لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الفاعلية الشخصية قامت الباحثة بالآتي:

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

(بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

أ- حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات المتمثلة بالقوة التمييزية والاتساق الداخلي (صدق الفقرات) وكالاتي:

1- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items).

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد، إذ إن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني انها تميز بين الفئتين الطرفيتين، وهذا يعني ان الفقرة تسهم إسهاماً فاعلاً في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية. (عودة، 1998:293)

وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (400) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتبنا درجات افراد العينة من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (27%) من كل مجموعة، فقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (108) طالب وطالبة في المجموعة العليا، و(108) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا. واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، واتضح أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً، لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (214) وعند مستوى دلالة (0,05) الجدول (3) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الفاعلية الشخصية

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
9,751	0,914	2,92	0,783	4,05	1
8,508	0,998	3,04	0,918	4,15	2
9,737	0,906	2,96	0,734	4,05	3
6,502	1,021	3,05	0,944	3,92	4
5,987	1,079	3,11	0,914	3,92	5
6,408	1,032	3,40	1,027	4,30	6
4,340	0,995	3,28	0,915	3,85	7
5,999	1,035	3,22	0,837	3,99	8
7,174	1,097	3,04	0,842	4,00	9
7,271	1,047	3,07	0,808	4,00	10
8,165	0,935	3,05	0,862	4,05	11
8,039	1,049	2,98	0,890	4,04	12
7,143	0,911	3,02	0,839	3,87	13
5,788	1,018	2,97	1,050	3,78	14
5,493	1,089	3,13	0,936	3,89	15
7,220	0,967	3,08	0,836	3,97	16

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
(بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

6,149	0,880	3,48	1,099	4,31	17
6,409	0,905	2,94	0,920	3,74	18
8,254	1,008	2,86	0,882	3,92	19
5,175	0,971	3,16	0,866	3,81	20
6,207	1,363	2,50	0,971	3,50	21
13,376	1,116	2,07	0,941	3,95	22
9,274	1,293	2,52	0,956	3,96	23
6,810	1,193	2,65	0,881	3,62	24
8,256	1,222	2,39	0,855	3,58	25
10,238	1,109	2,32	0,775	3,65	26
7,521	1,045	2,47	1,053	3,54	27
8,584	1,048	2,61	0,860	3,73	28
9,123	1,163	2,53	0,820	3,78	29
10,345	1,000	2,26	1,050	3,71	30
8,833	1,147	2,52	0,971	3,80	31
14,810	0,874	1,89	0,995	3,78	32

2-الاتساق الداخلي (صدق الفقرات) :

The relationship of the vertebra degree with the overall degree of the internal consistency

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : Relationship of the paragraph degree to the total degree

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية ، لكون درجات الفقرة متصلة ومرتجة، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (400) طالب وطالبة في البحث الحالي، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) بدرجة حرية (398) وبمستوى دلالة (0,05). والجدول (4) يبين ذلك.

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
(بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

جدول (4)
معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0,373	25	0,321	17	0,406	9	0,474	1
0,402	26	0,360	18	0,405	10	0,419	2
0,473	27	0,557	19	0,407	11	0,461	3
0,428	28	0,481	20	0,421	12	0,364	4
0,570	29	0,358	21	0,388	13	0,340	5
0,492	30	0,426	22	0,362	14	0,378	6
0,484	31	0,476	23	0,359	15	0,331	7
0,452	32	0,369	24	0,405	16	0,359	8

ب - علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

The relationship of the degree of the paragraph to the degree of the domain to which it belongs

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس الفاعلية الشخصية في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (400) ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)
معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه

أولاً : المبادرة والاقدام		ثانياً : التحكم في الاعمال التي يقوم بها الفرد		ثالثاً : المثابرة والاجتهاد		رابعاً : جدارة الفرد في اداء المهام	
معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0,471	2	0,401	3	0,347	4	0,398	1
0,421	6	0,413	7	0,561	8	0,492	5
0,480	10	0,396	11	0,473	12	0,430	9
0,375	14	0,417	15	0,365	16	0,578	13
0,362	18	0,410	19	0,414	20	0,502	17
0,412	22	0,357	23	0,487	24	0,494	21
0,359	26	0,356	27	0,400	28	0,455	25
0,369	30	0,413	31	0,389	32	0,452	29

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

ج- الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط لمقياس الفاعلية الشخصية :

قامت الباحثة باختبار اقل قيمة من قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والبالغة (0,321) وذلك باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فكانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (6,829) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05), كما وتم اختبار ايضا اقل قيمة من قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال او المكون الذي تنتمي اليه والبالغة (0,356) وذلك باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فكانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (7,739) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05), وهذا يدل بان جميع الفقرات بالخاصيتين (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية, وعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي ينتمي اليه) لها دلالة وفق الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وبهذا فهي تتمتع بخاصية مؤشر صدق البناء.

د- مصفوفة الارتباطات الداخلية: Internal link matrix

بهدف التعرف على مدى استقلالية الابعاد الرئيسية في قياسها لمفهوم الفاعلية الشخصية، ثم ايجاد معاملات الارتباطات الداخلية بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الكلية للمجالات الرئيسية للمقياس، واعتمدت الباحثة في حسابها على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation لكون الدرجات متصلة ومتدرجة.

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة استمارات العينة السابقة و اشارت النتائج الى أن معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن علاقة المجالات بعضها ببعض الاخر دالة احصائياً، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

مصفوفة الارتباطات الداخلية

المكونات	الدرجة الكلية	اولاً : المبادرة والاقدام	ثانياً : التحكم في الاعمال التي يقوم بها الفرد	ثالثاً : المثابرة والاجتهاد	رابعاً : جدارة الفرد في اداء المهام
الدرجة الكلية	1	0,741	0,710	0,678	0,672
اولاً : المبادرة والاقدام		1	0,286	0,562	0,366
ثانياً : التحكم في الاعمال التي يقوم بها الفرد			1	0,426	0,520
ثالثاً : المثابرة والاجتهاد				1	0,536
رابعاً : جدارة الفرد في اداء المهام					1

يتبين من الجدول (6) بأن جميع الارتباطات سواء أكانت بين المجالات بعضها مع البعض الآخر أم ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الشخصية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) حيث القيمة الحرجة تساوي (0,098)، وهذا يشير الى ان المجالات مترابطة فيما بينها وتقيس شيء واحد ويتم التعامل معها كدرجة كلية واحدة.

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

ثانياً : ثبات المقياس Scales Reliability :

تم حساب الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ والآتية:

أ- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest :

ان من أيسر الطرائق للحصول على قياسات متكررة للمجموعة ذاتها من الأفراد ولقياس السمة ذاتها هو تطبيق المقياس نفسه مرتين (ملحم، 2002: 252) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (100) طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0,85) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، حيث أشار (العيسوي) إلى انه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0,70) فأكثر، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية. (العيسوي، 1985: 58)

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha :

تستد هذه الطريقة الى ان اتساق استجابات الأفراد عبر مفردات الاختبار يمكن الاعتماد عليه في تقدير معامل الثبات (علام، 2014: 101) لذا أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (400) طالب وطالبة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,81) وهو معامل ثبات جيد.

ج- المؤشرات الإحصائية لدرجات الطلبة في مقياس الفاعلية الشخصية :

قامت الباحثة باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في جدول (7).

جدول (7)

قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس الفاعلية الشخصية

القيمة	المؤشرات الإحصائية
106,89	الوسط الحسابي
107,50	الوسيط
109	المنوال
14,16	الانحراف المعياري
200,74	التباين
-0,380	الالتواء
0,469	التفرطح
2,124	الخطأ المعياري
54	أقل درجة

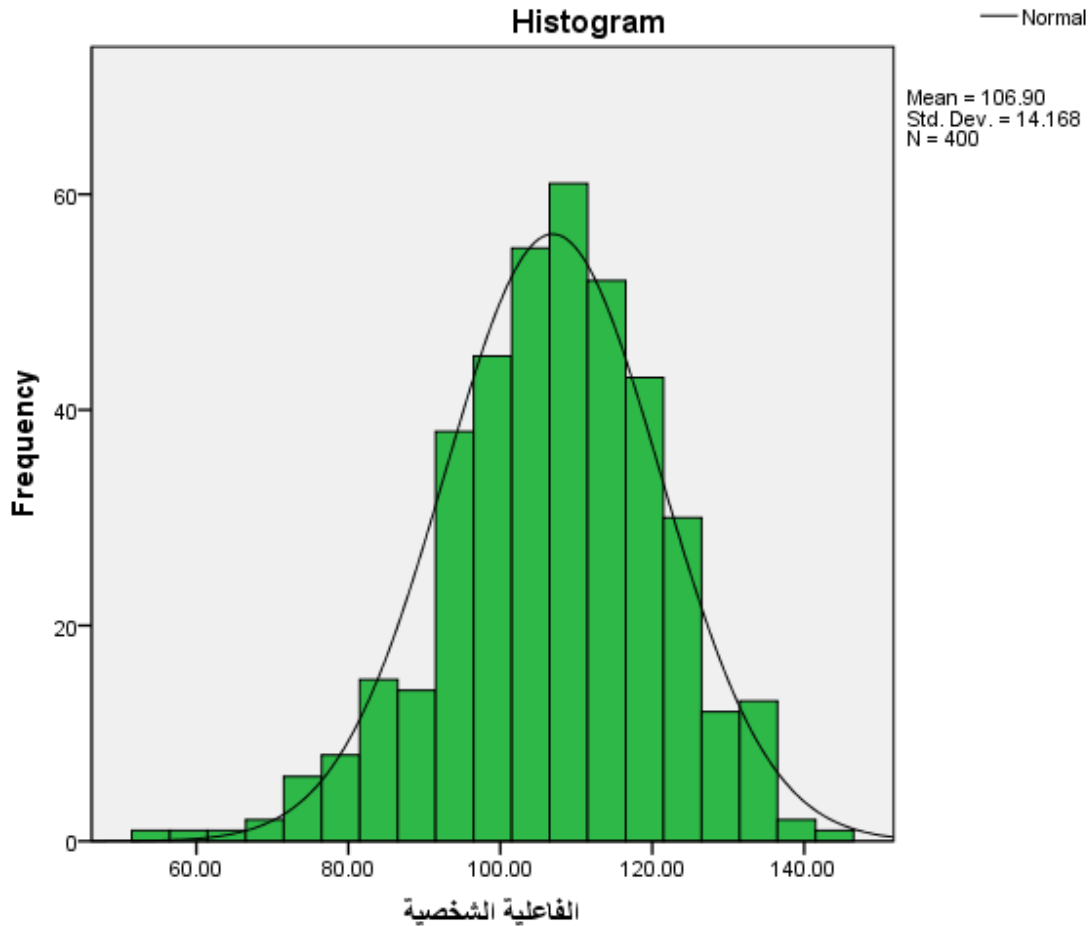
الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

144	أعلى درجة
90	المدى

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس الفاعلية الشخصية يبدو من الجدول (7) أعلاه ان درجات الفاعلية الشخصية يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي، لان درجات الوسط والوسيط والمنوال متساوية تقريباً كذلك ان معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر، إذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريبة من الصفر سواء كان موجباً أو سالباً، دل هذا على ان شكل التوزيع التكراري للدرجات قريباً من شكل التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس. (عودة، 1998: 86). والشكل (1) يبين ذلك.



الشكل (1)

الشكل البياني لعينة التطبيق النهائي (ن = 400) الفاعلية الشخصية

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

ثالثاً: وصف المقياس بصورته النهائية :

يتألف مقياس الفاعلية الشخصية في البحث الحالي بصورته النهائية من اربعة مجالات هي:
(اولاً: المبادرة والاقدام، ثانياً: التحكم في الاعمال التي يقوم بها الفرد، ثالثاً: المثابرة والاجتهاد،
رابعاً: جدارة الفرد في اداء المهام)، وكل فقرة لها خمسة بدائل وهي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ
غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً). وأعطت الباحثة الدرجات (5, 4,
3, 2, 1). ويتم حساب درجة كلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن
كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها
المستجيب (160) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (32) درجة والتي
تمثل أدنى درجة كلية للمقياس، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (96) درجة، انظر ملحق
(1).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولاً : النتائج The Results Display

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهداف البحث
الحالي واختبار فرضياته والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، على النحو الآتي:
الهدف الاول : بناء مقياس التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وقد تم
ذلك من خلال اجراءات بناء المقياس التي تم التحقق منها في الفصل الثالث .
الهدف الثاني : التعرف على مستوى الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه
التربوي. لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الفاعلية الشخصية على عينة البحث المتكونة
من (200) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على
المقياس قد بلغ (106,775) درجة وبانحراف معياري قدره (14,266) درجة، ولغرض معرفة دلالة
الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (96) درجة، استخدمت الباحثة الاختبار
التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية
المحسوبة (10,682) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (199)
وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون مستوى عالي من الفاعلية الشخصية والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الفاعلية الشخصية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الفاعلية الشخصية	200	106,775	14,266	96	10,682	1,96	دالة

ثانياً : الاستنتاجات : The Conclusions

الهدف الاول: تم بماء مقياس التحرر من التبعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
يتمتع بالخصائص السايكومترية المتمثلة (بالصدق والثبات) .
الهدف الثاني: التعرف على مستوى الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه
التربوي.

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

للتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس الفاعلية الشخصية على عينة البحث البالغ عددهم (200) طالب وطالبة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (10,682) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199)، وهذه النتيجة تؤكد على وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية، وعليه فان نتيجة هذا الهدف تثبت ان الفاعلية الشخصية عالية لدى عينة البحث المتمثلة بطلبة أقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وبفرق حقيقي غير ناجم عن الصدفة ودال لصالح المتوسط الحسابي للمقياس، أي إن أفراد عينة البحث لديهم فاعلية شخصية ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية باندورا 1997 المتبناة والتي أكدت على إن إدراك الأفراد ومحدداتهم بقدراتهم على التعامل مع بيئاتهم وتنظيم السلوك وفق مسارات معينة مطلوبة لتحسين غاليات محددة وتتضمن هذه المسارات السلوك والافكار والعواطف وبهذا اعتبر باندورا ان الفاعلية الشخصية هي قوة مهمة تفسر الدوافع الكامنة وراء أداء الأفراد في المجالات المختلفة حيث اتفقت هذه النتيجة مع الاطار النظري لباندورا (2007) وبهذا فان عينة البحث تتمتع بالفاعلية الشخصية، وهذا يتفق مع دراسة (عبيد، 2006) ودراسة (حسين، 2012) ودراسة (الغمري، 2016).

ثالثا : التوصيات The Recommendation

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- الإفادة من مقياس البحث الحالي الذين تم بناءهم من قبل الباحثة لمديرية الارشاد التربوي في مديريات العامة للتربية وذلك لتطوير وتحسين عملها.
- 2- ينبغي غرس الثقة بالنفس في نفوس الطلبة، وتنمية ايمانهم بقدراتهم كي يتمكنوا من اداء واجباتهم بصورة متحرر من الآخرين.
- 3- تفعيل السمنارات والندوات في الجامعة التي ترفع من مستوى الفاعلية الشخصية لدى الطلبة.
- 4- ضرورة ادخال مفهوم الفاعلية الشخصية في تطوير مهارات طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي من اجل اعدادهم لإداء مهمتهم مستقبلاً.

رابعا : المقترحات Suggestions

- تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية التي لها علاقة بمجال الدراسة الحالية وفق ما يلي:
- 1- إجراء بحوث ودراسات مشابهة على عينات أخرى تختلف عن عينة البحث الحالي.
 - 2- إدخال متغيرات أخرى إلى البحث الحالي (الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، نوع السكن، نوع الدراسة).
 - 3- إجراء دراسة ارتباطية لمعرفة بين الفاعلية الشخصية ومتغيرات أخرى (تقدير الذات، التفكير الايجابي، الذكاء الوجداني، المسؤولية الاجتماعية).
 - 5- فاعلية برنامج إرشادي (سلوكي - معرفي) في تنمية الفاعلية الشخصية لدى طلبة الجامعة.

المصادر

- 1- ابو غالي، عطايف محمود (2012) : فاعلية الذات وعلاقتها بضغط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الاقصى، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (1).
- 2- الجاسر، عبد الرحمن محمد (2006): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الفاعلية الذاتية وادراك القبول والرفض الوالدي لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة ام القرى، رساله ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- 1- داوود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (1990): علم النفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي، الموصل.

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

- 2- الركاابي، واخرون (2010): **في الشخصية**، مؤسسه مصر مرتضى للكتاب العراقي، شارع المتنبي، بغداد.
- 3- جابر، جابر عبد الحميد (1977)، **علم النفس التربوي**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 4- العبدلي، سعد بن حامد آل يحيى (2008): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى المتزوجين بمدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير منشورة)**، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- 5- عطية، اشرف محمد (2011): **صمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح**، مجلة دراسات نفسية، المجلد (21)، العدد (4).
- 6- الغمري، هاني احمد محمد (2016): **صورة الجسم والفاعلية الشخصية والتكيف النفسي الاجتماعي لدى المبتورين ذوي الطرف البديل**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة.
- 7- كاتبة، ريم غالب (2019): **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى عينه من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.
- 8- المخلافي، عبد الحكيم (2010): **فعالية الذات الاكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26.
- 9- ملحم، سامي محمد (2002): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 10- ميلر، باتريشيا هـ (2005): **نظريات النمو**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، ترجمة: محمود عوض الله سالم وآخرون، عمان، الأردن.
- 11- الناشيء، وجدان عبد الأمير (2005): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب / الجامعة المستنصرية.
- 12- يوسف، ولاء سهل (2016): **فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية**، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.
- 13- Allen, M.J. & Yen, W. M. (1979): **Introduction to Measurement Theory**, California, U.S.A Book Cole.
- 14- Bandura A. (1986): **Social Foundations of Thoth and Action Asocial Cognitive The orgy** prentice-Hall, Englewood cliffs, NJ.
- 15- Bandura A. (1997): **Bandera's Instrument Teacher self-Efficacy ccale**. Http:// WWW. Coe- onio- state. Eddo\ any\ Banduray- zolnstr. Pdf.
- 16- Ghiselli, E. E. et al. (1981): **Measurement theory for the behavioral Sciences**. San Francisco: Freeman & Company.
- 17- Wool folk, A. (1998): **Educational Psychology**. Boston, Allyn and Bacon Education.

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
(بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينة قيس ناجي

ملحق (1)

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / الماجستير

الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقياس الفاعلية الشخصية (الصيغة النهائية)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تضع الباحثة بين يديك مقياس الفاعلية الشخصية يضم مجموعة من الفقرات التي تشعرون وتميلون للقيام بها 0 لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة بدقة وأمانة عن جميع فقرات المقياس من خلال وضع أشاره (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي يناسبك 0 علماً إن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي 0 لذا لا داعي لذكر الاسم 0

الكلية الجنس المرحلة

فيما يأتي مثالا يوضح كيفية الاجابة :-

ت	الفقرات	تتطبق عليّ دائماً	تتطبق عليّ غالباً	تتطبق عليّ أحياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ أبداً
1	لدي القدرة على مواجهة الصعاب	√				

وشكراً لتعاونكم معنا

الباحثة
لينة قيس ناجي

المشرف
أ.د. حيدر جليل عباس

ت	الفقرات	تتطبق عليّ دائماً	تتطبق عليّ غالباً	تتطبق عليّ أحياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ أبداً
1	لدي القدرة على مواجهة الصعاب					
2	احقق المهمة بسهولة عندما احدد اهدافها					
3	اساعد زملائي على مواجهة مشاكلهم ومحاولة حلها					
4	لدي قدرة وامكانية تجعلني اتحمل الكثير من المسؤوليات					
5	اساعد الاخرين في اداء مهامهم					
6	الفشل يزيد من اصراري على النجاح					
7	اضع أهدافي واسعى جاهدا لتحقيقها					
8	اتعامل بكفاءة عالية مع المواقف الطارئة					

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

(بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
9	امتلك قدر كبير للتعامل مع المشكلات التي تواجهني					
10	الفشل لا يمنعني من تكرار المحاولة					
11	استمر وان فشلت حتى احقق النجاح					
12	اتمكن من حل أي مشكلة يصعب عليّ زملائي حلها					
13	لدي القدرة على اقناع الاخرين الذين يخالفوني الرأي					
14	انا على دراية بما اريد تحقيقه من اهداف وطموحات					
15	ارغب بتعلم الاشياء الجديدة مهما بلغت صعوبتها					
16	اودي عملي بهمة وحيوية ونشاط عالي					
17	ادقق بالعمل اكثر من مرة لتحقيق ما أسعى اليه					
18	لدي القدرة على التعامل مع اغلب المشكلات الدراسية التي اتعرض لها في القسم او الكلية					
19	اقيم ادائي في ضوء اهدافي					
20	بقدراتي الذاتية واجه المواقف الصعبة					
21	اخطط بدقة لتحقيق اهدافي					
22	اضع الخطط لتنفيذ الاعمال التي اكلف بها					
23	استمر بالعمل مهما كانت الصعوبات					
24	اجد الحل المناسب لأي مشكلة تواجهني					
25	اتعامل بكفاءة وثقة عالية مع الاحداث غير متوقعة					
26	امتلك امكانيات وقدرات لتنفيذ اشياء تطلب مني					
27	امتلك اسلوب منظم لحل المشكلات					
28	اقدم المساعدة والمشورة عندما يطلب مني ذلك					
29	لدي القدرة على قيادة زملائي الى هدف محدد					

الفاعلية الشخصية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

(بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس الكريطي

الباحثة لينتة قيس ناجي

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
30	افضل الجوانب الصعبة من البحث واشعر بالسعادة عند تنفيذها					
31	اثابر لمواجهة المواقف الصعبة					
32	انجز المهمة بدقة عالية مهما كانت صعبة ومعقدة					

(Freedom from dependency among students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance)

(build and apply)

Prof. Haider Jalil Abbas Al-Kuraiti
drhaider158@gmail.com

Researcher Lina Kais Naji
linaqaessiraq@gmail.com

College of Basic Education - Al-Mustansiriya University

Abstract:

Personal effectiveness is one of the important qualities in a normal personality for the individual's sense of responsibility in all its fields, whether it is towards the family or the institution in which he works, or towards his friends, neighbors and other people with whom he mixes, or towards the general community, even if each individual feels responsible towards him other than people and towards the work that he does, for the progress of society and the advancement of all its members and the goodness of all of them.

Search objective:

- 1- Building a scale of personal effectiveness among students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance.
- 2- Identifying the personal effectiveness of the students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance.

The researcher built a scale of freedom from dependence, which consists of (32) items, in a five-graded declarative style, and extracted the psychometric properties of honesty (discriminative power, internal homogeneity and stability by re-test method, the (Alpha-Cronbach) equation and the statistical indicators of the scale, and verifying the second objective using T-test for one sample.

The research reached the following results:

To complement the current research, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

• **Keywords:** scale, personal effectiveness.